

يشكون أن ما يدلون به من معلومات له أدنى فائدة بالنسبة اليك. وإلا فإنهم سيكتفون ما عندهم كالمحار، لكن إذا استطعت ابتكار حجة معينة كما فعلت منذ قليل، فإنك هكذا تتمكن من الحصول على ما تريد».

قلت له. «يبدو أن خط سيرنا صار واضحاً».

- «ما الذي تفعله إذا؟»

- «أستأجر زورقاً بخارياً وأتتبع الأورورا».

- «لكن هذه يا صديقي مهمة صعبة. قد يكون الزورق راسياً في أحد الأرصفة العديدة المنتشرة على جانبي النهر حتى غرين ويتش. وتحت الجسر عدد من أماكن الهبوط التي تشبه المتاهة. وقد يتطلب منا البحث فيها أياماً عديدة».

- «إذا نستعين بالشرطة».

- «لا، أفضل الاتصال بأثلناي جونز في آخر لحظة. إنه ليس شخصاً سيئاً، وأنا لا أريد القيام بأي عمل يجرح كبرياءه المهني، لكنني أرغب في التوصل الى الحل بمفردي بعد الشوط الطويل الذي قطعناه في الطريق اليه».

- «هل نعلن عن طلبنا ونسأل مسؤولي الأرصفة؟».

- «هذا أسوأ بكثير! سيعرف الرجلان أن مطاردتهما بدأت، وسوف يغادران البلاد. وهما على أية حال قد يلجأ الى ذلك، لكنهما لن يستعجلا في السفر طالما أنهما يشعران بالاطمئنان. في هذه الناحية قد يكون نشاط جونز مفيداً، لأنه بالتأكيد سيبدلي بوجهة